



التجمع المغربي في السويد

Marokanska riksförbundet i Sverige



صيانة الذاكرة الوطنية وثيقة المطالبة بالإستقلال 11 يناير 1944

التجمع المغربي في السويد يُخلد مع الشعب المغربي يوم **السبت 11 يناير 2025 الذكرى 81** أبرز الذكريات الوطنية المجيدة، ذكرى تقديم وثيقة المطالبة بالإستقلال حين قدم مجموعة من الوطنيين المُخلصين من صفوف الحركة الوطنية مذكرة إلى جلالة المغفورله محمد الخامس، ونسخة منها للمقيم العام للحماية الفرنسية بالمغرب، ومفوضيات الولايات المتحدة، وبريطانيا، والإتحاد السوفياتي سابقا يوم **11 يناير 1944**، تطالب علنا ولأول مرة منذ فرض نظام الحماية يوم **30 مارس سنة 1912** سلطات الإحتلال بالرحيل عن المغرب وإلغاء عهد الحماية.



بدأ العمل في إعداد وثيقة المطالبة بالإستقلال في سنة **1943**، بعد إنزال القوات الأمريكية في الدار البيضاء واجتماع أنفا التاريخي. وكانت الوثيقة ثمرة للتعاون الوثيق والتنسيق الكامل والتجاوب العميق بين قادة الحزب الوطني و السلطان محمد بن يوسف رحمه الله، في سرية تامة وبأسلوب حضاري فاجأت سلطات الحماية وتركت الأثر العميق في مختلف جهات المملكة، إذ تلتها صياغة عرائض التأييد، ونزلت جماهير غفيرة الى الشوارع في مظاهرات حيث حدثت مواجهات واصطدامات عنيفة في عدة مدن مغربية كرد فعل على اعتقال بعض الموقعين على وثيقة الإستقلال، أشهرها انتفاضة **29 يناير 1944**، التي سقط فيها عدة شهداء برصاص قوات الإحتلال الفرنسي واعتقال آلاف المغاربة وتنفيذ الإعدامات والحكم بالأشغال الشاقة وإقفال المدارس وطرد المُدرسين وتسريح الموظفين المغاربة.

وكأفراد من مغاربة العالم بمملكة السويد نُخلد ذكرى المطالبة بإنهاء عهد الحماية واسترجاع الوحدة الترابية والسيادة الوطنية الكاملة بكل فخر و اكبار، ولنتوخى من هذه الذكرى استحضار الصفحات المشرقة لهذه الملحمة الخالدة، ونستلهم معانيها وما تنطوي عليه من قيم ودروس وعبر وعضات لتنوير أذهاننا وأذهان الشباب المغربي بديار المهج، عناية بتاريخ وطننا المجيد وصيانة الذاكرة الوطنية والتزود من معانيها العميقة ودلالاتها الخالدة إذكاء للروح الوطنية الخالصة ولمواقف المواطنة الإيجابية .

اعداد وثيقة المطالبة بالإستقلال والتوقيع عليها من طرف خمس وستين شخصية وطنية مُناضلة موقف وطني شجاع عبرت عن ضمير الشعب المغربي، وطالبت بستة مطالب رئيسة هي: الاستقلال و وحدة الأراضي المغربية، وسعي السلطان محمد الخامس رحمه الله لإعتراف دول العالم بالاستقلال، وانضمام المغرب للدول الموقعة على ميثاق الأطلسي (**14 أغسطس 1941**) ومشاركة المغرب في مؤتمر الصلح عقب الحرب العالمية الثانية، وإحداث نظام سياسي ديمقراطي.





التجمع المغربي في السويد

Marokanska riksförbundet i Sverige



الوثيقة أدت مفعولها وحققت مقاصدها الكبرى، التي عكست تطور عمل الحركة الوطنية بأن وحدت الصف الوطني خلف مطلب عادل يتمثل في الإستقلال، وامتلاك مقومات السيادة الوطنية، والتشبث بالهوية الإسلامية و الوطنية. ودفاعا عن حوزة الوطن وأمام تصاعد كفاح جيش التحرير والمقاومة المسلحة لقبائل الجنوب، اضطرت إسبانيا إلى عقد اتفاقية سينترا **Sintra** التي بموجبها انسحبت من منطقة طرفاية في **10 أبريل 1958**. وبعد مفاوضات طويلة وعسيرة تمكن المغرب من استرجاع منطقة سيدي ايڤني بتاريخ **30 يونيو 1969** بعد مواجهات عنيفة بين جيش التحرير المغربي والجيش الإسباني مدعوما بالجيش الفرنسي.

وبفضل انتفاضة قبائل ايت باعمران وبشهادة أبنائها البررة الذين سطوروا أروع الصفحات في مواجهة الإستعمار الغاشم، واستكمالا للوحدة الترابية تم استرجاع الأقاليم الجنوبية للمملكة سنة **1975**، بفضل المسيرة الخضراء المظفرة، التي يعتبرها المؤرخون حدثا تاريخيا كبيرا. وقد ارتفع العلم الوطني في مدينة العيون يوم **28 فبراير 1976** كما تم استرجاع إقليم وادي الذهب في **14 غشت 1979**.

وقد أكد الملك محمد السادس حفظه الله في خطاب **6 نونبر 2017** رفضه أي حل لقضية الصحراء خارج سيادة المغرب الكاملة على صحرائه ومبادرة الحكم الذاتي. ومما جاء في الخطاب الملكي ماييلي:
"منذ توليت العرش، عاهدت الله، وعاهدتك، على بذل كل الجهود، من أجل الدفاع عن وحدتنا الترابية، وتمكين أبناء الصحراء من ظروف العيش الحر الكريم. وقد كان نهجنا الثابت، هو التكامل والإنسجام بين العمل الخارجي، للدفاع عن حقوقنا المشروعة، والجهود التنموية الداخلية، في إطار التضامن والإجماع الوطني. فعلى المستوى الدولي، يظل المغرب ملتزما بالانخراط في الدينامية الحالية، التي أرادها معالي السيد: **Antonio Guterres** الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة، وبالتعاون مع مبعوثه الشخصي، في إطار احترام المبادئ والمرجعيات الثابتة، التي يرتكز عليها الموقف المغربي، ومن بينها:

أولا: لا حل لقضية الصحراء، خارج سيادة المغرب الكاملة على صحرائه، ومبادرة الحكم الذاتي، لتي يشهد المجتمع الدولي بجديتها ومصداقيتها.

ثانيا: الإستفادة من الدروس التي أبانت عنها التجارب السابقة، أن المشكل لا يكمن في الوصول إلى حل، وإنما في المسار الذي يؤدي إليه. لذا، يتعين على جميع الأطراف، التي بادرت إلى اختلاق هذا النزاع، أن تتحمل مسؤوليتها كاملة من أجل إيجاد حل نهائي له.

ثالثا: الإلتزام التام بالمرجعيات التي اعتمدها مجلس الأمن الدولي، لمعالجة هذا النزاع الإقليمي المفتعل، باعتباره الهيئة الدولية الوحيدة المكلفة برعاية مسار التسوية.

رابعا: الرفض القاطع لأي تجاوز، أو محاولة للمس بالحقوق المشروعة للمغرب، وبمصالحه العليا، ولأي مقترحات متجاوزة، للانحراف بمسار التسوية عن المرجعيات المعتمدة، أو إقحام مواضيع أخرى تتم معالجتها من طرف المؤسسات المختصة.

وبهذه المناسبة التاريخية نؤكد بأننا سوف نسير على درب تلك الأهداف والمبادئ العظيمة التي ضحى من أجلها آباؤنا وأجدادنا في سبيل وطننا وفي سبيل وحدته ومنجزاته ومن أجل الحرية و الكرامة. و نؤكد بأن أرض المغرب تقطف ثمار تلك التضحيات الغالية لشهدائها الأبرار وعطاءات المخلصين الذين فرشوا درب الحرية والإستقلال والوحدة بدمائهم وتضحياتهم، من أجل أن ينعم أبناءه البررة بالحرية والأمن والأمان والإنجاز والتقدم.



Organisationsnummer 802510-1638

Vällingbyvägen 152, 162 63 - Vällingby - Sverige

Telefon: + 46700335282 / 076-562 28 57

E- postadress: kontakt@swemar.org / marokanslasvenska@gmail.com



التجمع المغربي في السويد

Marokanska riksförbundet i Sverige



المراحل التاريخية للإستقلال المملكة المغربية

ونقول لأبناء أفراد مغاربة العالم الذين قد ينظرون إلى هذه الحرية بكثير من التجاهل واللامبالاة، وقد لا يكلفون أنفسهم مجرد استحضر الذكرى للحظات عابرة، ولو دقيقة تذكّر، ولو قراءة فاتحة على أرواح طاهرة كانت بعد الله عز وجل السبب في تمتعنا جميعا بنعمة من أعلى النعم . وليعلم شبابنا أن الإستقلال لم يأت هدية على طبق من فضة أو ذهب ولكنه جاء بكفاح وبطولات الآباء والأجداد .

المراحل	السنوات
نفي الأسرة الملكية إلى جزيرة كورسيكا	20 غشت 1953
نفي الأسرة الملكية من جزيرة كورسيكا إلى مدغشقر	20 يناير 1954
رجوع السلطان محمد بن يوسف للمغرب	16 نونبر 1955
اعترفت فرنسا بإستقلال المغرب والغاء معاهدة الحماية	02 مارس 1956
اعترفت اسبانيا بإسترجاع القسم الشمالي للمملكة	17 أبريل 1956
إسترجاع مدينة طنجة الدولية	29 أكتوبر 1956
إسترجاع منطقة طرفاية	10 أبريل 1958
إسترجاع سيدي إفني	30 يونيو 1969
إسترجاع الساقية الحمراء	06 نونبر 1975
إسترجاع وادي الذهب	14 غشت 1979
إسترجاع سبتة وامليلية والجزر الجعفرية	..

استوكهولم في الجمعة 10 يناير 2025
المجلس الإداري للتجمع المغربي



Organisationsnummer 802510-1638
Vällingbyvägen 152, 162 63 - Vällingby - Sverige
Telefon: + 46700335282 / 076-562 28 57

E- postadress: kontakt@swemar.org / marokanslasvenska@gmail.com